

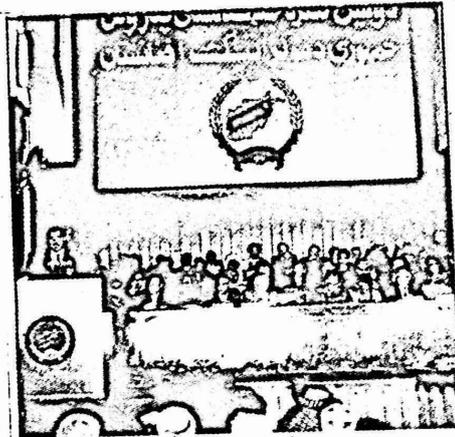
جهود اميركية محمومة لافشال المصالحة الوطنية الافغانية

٤٠٠ فصيل من العصابات تضع سلاحها وعودة عشرات الاف اللاجئين

تنقل وكالات الانباء العالمية انباء عن الجهود المحمومة التي تبذلها الادارة الاميركية لافشال عملية المصالحة الوطنية الجارية في افغانستان. من بين هذه الجهود محاولات دفع باكستان للمشاركة المباشرة في العدوان على افغانستان تحت دعوى اتساع نطاق وعدد الغارات الافغانية على قواعدالعصابات الافغانية داخل باكستان.

صرح ريتشارد مورفي في نهاية الاسبوع الماضي قائلا "رغم ان باكستان لا تسعى الى اشتراك مباشرة في الحرب فان هناك خطر امن ان تتمتع الحرب". جاء هذا التصريح في رد على صحفيين دانماركيين ونرويجيين وبلجيكيين في نطاق برنامج "ورلد نت" التلفزيوني. وقال مورفي في نفس البرنامج ان الولايات المتحدة تريد ان تكون افغانستان "دولة حرة غير منحازة". وحده شكل حكومة هذه الدولة فهي "التي ستتولى اعادة وضع البلاد السابق كدولة عازلة غير منحازة. وهي دولة كانت قائمة في افغانستان قبل امد طويل" قبل النظام الحالي.

وقال سعيد احمد ، وسطان محمد وهما القائدان السابقان لفصائل العصابات هذه في مؤتمر صحفي في كابول ان الشعب الافغاني تعب من الاقتتال الاخرى الذي لا يقيد غير اعداء افغانستان. واخيرا تكفل الدولة للعائدين مسكنا وعملا وحقوق مواطنة كاملة ويشترك رجال العصابات السابقون في جميع مجالات حياة البلاد وانضم كثيرون من قادتهم الى الهيئات السياسية القائدة في افغانستان. واعترفت واشنطن ، بشكل موارب ، بعودة الهدوء الى انحاء عديدة في المقاطعات الافغانية. "قالت ان الحكومة الافغانية ترسل موظفين حكوميين مدنيين الى المناطق الريفية للتحول محل العسكريين هناك. كما وافقت على ارسال ١٥٠٠ طفل افغاني لقضاء فترة ترفيه في الجمهوريات السوفييتية المجاورة. وتحدثت عن النشاط في مجال بناء الاقتصاد ونكرت على سبيل المثال توقيع عقد مع الاتحاد السوفييتي بقيمة ٢١ ملون روبل لبناء منشآت استخراج النفط من احد الحقول الافغانية. على ان ينتهي العمل خلال ١٤ شهرا ابتداء من حزيران الماضي. ويلخص معلقون التجربة الافغانية بانها تجربة لا يمكن الارتداد عنها وان جهود واشنطن وسائر اعداء الشعب الافغاني ان تغلق في وقفها وايصال الشعب الافغاني الى حياة العمل السلمية الهادئة.



منظر للقاعة التي انعقد فيها المؤتمر الثاني للجبهة الوطنية القومية الافغانية

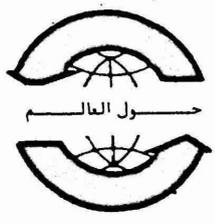
وفي نفس الاطار نقلت وكالة الاعلام الاميركية الرسمية خبرا يقول بأن الملك السابق محمد ظاهر شاه قد يكون قام بزيارة العربية السعودية او باكستان. كما تنقل باسهاب اخبار عمليات عصابات الثورة المضادة، خصوصا اسقاط طائرات باسلة متطورة منها صواريخ ستينغر التي زودتهم بها واشنطن. وبعد تصريح مورفي السالف الذكر قامت مقالات باكستانية باعتراض طائرة ركاب مدنية افغانية داخل حدود افغانستان ، في مقاطعة باكتيا واسقطتها. ونتيجة هذا العمل قتل

وفي نفس الاطار نقلت وكالة الاعلام الاميركية الرسمية خبرا يقول بأن الملك السابق محمد ظاهر شاه قد يكون قام بزيارة العربية السعودية او باكستان. كما تنقل باسهاب اخبار عمليات عصابات الثورة المضادة، خصوصا اسقاط طائرات باسلة متطورة منها صواريخ ستينغر التي زودتهم بها واشنطن. وبعد تصريح مورفي السالف الذكر قامت مقالات باكستانية باعتراض طائرة ركاب مدنية افغانية داخل حدود افغانستان ، في مقاطعة باكتيا واسقطتها. ونتيجة هذا العمل قتل

على مرأى من الهباب بوليس تشيلي يعقد على الشعب

هتف مئة الف مواطن تشيلاني بسقوط الديكتاتور بينوشيت. تجمع المواطنين في ملعب سنتياغو للقاء الهباب يوحنا بولس السادس يوم الخميس الماضي. وعندما ظهر الهباب وحاول بدء خطابه هتف المائة الف مواطن "بينوشيت قاتل" ، "يسقط الارهاب" كما رفعوا لافتة كتب عليها "الشعب للموحد لا يقهر" وهو شعار مركزي ايام حكومة الوحدة الوطنية برئاسة البيندي. وانشاء القاء الهباب لخطابه اعتدى بوليس بينوشيت الغاشي على المتظاهرين بالهراوات والغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه وجرح المئات كما اعتقل غيرهم.

ويقول عبد الرشيد احد العائدين ومن ابناء المنطقة "تسود الفاقة مخيمات اللاجئين غادرت وطني، مثل الكثيرين ، تحت ضغط اعداء الثورة . وعندما عرفت عن سياسة المصالحة الوطنية قررت العودة. والاعلبي الساحة من سكان المخيم الذي كنت فيه يريدون العودة مثلي لكن العصابات المعادية لافغانستان وكذلك الحكومة الباكستانية تعرقل عودتهم وتستخدم السلاح ضد الناس العزل". في منطقة كابول العاصمة وافقت ٤٢ فصيلة مسلحة على وقفه نشاطها المعادي للثورة خلال الاسبوع الماضي.



قواعد اميركية

تنشر اكثر من ١٥٠٠ قاعدة حربية اميركية في ٢٢ دولة. تشكل هذه القواعد شبكة تحيط بكل العالم. يوجد بها اكثر من ٥٥٠ الف جندي وضابط وفي اكثريتها اسلحة نووية. في اسبانيا مثلا، ٤ قواعد استخدمتها اميركا في العدوان على ليبيا. ويشعر الاسبان بخطر هذه القواعد على امنهم ولذلك تتسع الحركة الشعبية المعادية لنشر القواعد الاميركية في اسبانيا. فمسيرة الاحتجاج السابقة ضمت اكثر من ١٠٠ الف مشارك من سكان مدريد ساروا الى تورخن حيث توجد قاعدة جوية بها ٧٢ قاذفة نووية وتتفق مطالب المتظاهرين مع رغبة الحكومة الاسبانية في اخراج هذه الطائرات من تورخن.

المؤتمر الدولي حفل كوكتيل

وصف ماير فلنز، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مفهوم حكام اسرائيل للمؤتمر الدولي، والذي يوافقهم عليه حكام نظام كامب ديفيد في مصر على النحو التالي: "ما يريده حكام اسرائيل بين فيهم

الولايات المتحدة

ارتفاع معدل وفيات الاطفال

وفقا لتقرير صدر عن "مجلس الدفاع عن الاطفال" ، وهي منظمة اجتماعية في الولايات المتحدة ، ارتفاع معدل وفيات الاطفال بشكل ملحوظ في ١١ ولاية بالمقارنة مع الوضع في بداية الثمانينات. واظهرت الوثيقة ان المعدل يرتفع بشكل خاص بين الميوليين. فترتيب سبيل المثال ، يرتفع معدل وفيات الاطفال في الولايات المتحدة عن جامايكا ، وهي بلد تقل موارده المادية عن موارد الولايات المتحدة بدرجة لا تقبل المقارنة.

في المانيا الغربية

ملايين العاطلين عن العمل البطالة في المانيا الغربية تزيد حدة. فقد بلغ عدد العاطلين ٤٠٠٠٠٠٠ عمل ٤٥ مليون عامل في ٢٤٠٠٠٠٠٠ ١٩٥٠٠٠٠٠ توقفوا عن العمل عن عمل لفقدان الامل في العثور عليه ، بالإضافة ٤٦٣ الفا يعملون ساعة اقل وبأجور منخفضة بين العاطلين ٥٢٠ الف شاب اغلبيهم دون سن العشرين. بالإضافة الى ٣٥٠ الف شاب غير مسجلين في السجلات الرسمية

مواجهة حادة بين كينوك وريغان

وصف المستر نيل كينوك زعيم حزب العمال البريطاني علاقة بلاده بظل حكومة تاتشر مع واشنطن بانها تبعية كاملة. كما وصف علاقة ريفغان بتاتشر بعلاقة السيد مع كلبه الامين. وقال كينوك عن برامج التسلح النووي "من الافضل ان لا نبيد مليارات الدولارات على قواعد وغوامسات او طائرات نووية. افضل ان نتفقا على مشاريع التنمية خاصة وان لدينا ثلاثة ملايين من العاطلين عن العمل. ويرجع الفضل الاول والاخير في ذلك الى سياسة التاتشر الصمقا". جاءت اقوال السيد كينوك هذه في مقابلته مع الرئيس ريفغان في البيت الابيض الاسبوع الماضي. اما السيدة تاتشر فقد قالت في موسكو ان علما بلا اسلحة نووية هو عالم اقل استقرارا واكثر خطرا. الجدير بالذكر ان البيت الابيض نشر عقب مقابلة كينوك بيانا قال فيه ان حزب العمال البريطاني خطر على الامن الاوروبي.

الاعتداءات والاعمال العسكرية لواشنطن خلال اربعين عاما

في الفترة الممتدة منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية حتى العام المنصرم قامت الولايات المتحدة بالعديد من الاعتداءات والاعمال العسكرية التي يمكن ايجازها بالتالي:
 بين عامي (١٩٤٥ - ١٩٤٩) تدخلت في الصين ، بين عامي (١٩٤٧ - ١٩٤٩) تدخلت في اليونان، بين عامي (١٩٥٠ - ١٩٥٢) شنت حربا عدوانية مع بلدان غربية اخرى ضد جمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية ، في عام ١٩٥٠ قامت بقمع انتفاضة في بورتوريكو ، بين عامي ١٩٥٤ - ١٩٧٢ تدخلت عسكريا وشنت حربا عدوانية سافرة على فيتنام ، في عام ١٩٥٨ تدخلت في لبنان ، في عام ١٩٦٤ شاركت في تدخل بلدان غربية في الكونغو ، بين عامي ١٩٦٥ - ١٩٦٦ تدخلت في جمهورية الدومينيكان ، بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٢ تدخلت في كمبودشيا وشنت حربا عدوانية ضدها ، في عام ١٩٧٨ شاركت في تدخل عدة بلدان غربية في زائير بين عامي ١٩٧٨ - ١٩٧٩ شددت من نشاطاتها التدخلية في امريكا الوسطى ، تمتد عام ١٩٧٩ انتهجت سياسة تهديد عسكري في منطقة الخليج كما قامت عام ١٩٨٠ بحملة كوماندوس ضد ايران ، واسقطت عام ١٩٨١ طائرات مقاتلة ليبية، وفي عام ١٩٨٢ قدمت مساعدة عسكرية الى بريطانيا في عدوانها على جزر فولكلاند التابعة لارجنتين ، وما بين عامي ١٩٨٢ - ١٩٨٤ تدخلت مع بلدان غربية اخرى في لبنان ، وقامت في عام ١٩٨٢ بغزو غرينادا ، ومنذ عام ١٩٨٦ تتبغ سياسة تهديد عسكري متزايد ازاء ليبيا وسوريا.